

لسان العرب

(كفت) الكَفْتُ صَرَفُ فُكِّ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ كَفَّتَهُ يَكْفِيْتُهُ كَفْتًا فَانْكَفَّتَ
أَي رَجَعَ رَاجِعًا وَكَفَّتَهُ عَنْ وَجْهِهِ أَي صَرَفَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ صَلَّى
الْأَوَّابِينَ مَا بَيْنَ أَنْ يَنْذُرَهُمْ أَهْلُ الْمَغْرِبِ إِلَى أَنْ يَنْذُرَهُمْ أَهْلُ الْعُشْرَاءِ
أَي يَنْذُرُهُمْ فَوَإِلَى مَنْ نَزَلَهُمْ وَكَفَّتَ يَكْفِيْتُهُ كَفْتًا وَكَفَّتَانَا وَكَفَاتَا أَسْرَعَ
فِي الْعَدْوِ وَالطَّيْرَانِ وَتَقْبِيضُ فِيهِ وَالْكَفَّتَانُ مِنَ الْعَدْوِ وَالطَّيْرَانِ
كَالْحَيْدَانِ فِي شِدَّةِ وَفَرَسٌ كَفَّتٌ سَرِيعٌ وَفَرَسٌ كَفِيْتٌ وَقَبِيضٌ وَعَدْوٌ كَفِيْتٌ أَي
سَرِيعٌ قَالَ رُوْبَةُ تَكَادُ أَيْ يَدِيهَا تَهَاوَى فِي الزَّهْقِ مِنْ كَفَّتِهَا شِدَّةً كَالضَّرَامِ
الْحَرَقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْكَفْتُ فِي عَدْوٍ ذِي الْحَافِرِ سُرْعَةٌ وَقَبِيضٌ الْيَدِ الْجَوْهَرِي
الْكَفْتُ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَرَجُلٌ كَفَّتٌ وَكَفِيْتٌ سَرِيعٌ خَفِيفٌ دَقِيقٌ مِثْلُ كَمَشٍ
وَكَمَيْشٍ وَعَدْوٌ كَفِيْتٌ وَكَفَاتٌ سَرِيعٌ وَمَرَسٌ كَفِيْتٌ وَكَفَاتٌ سَرِيعٌ قَالَ زَهْرِي مَرَسًا
كَفَاتًا إِذَا مَا الْمَاءُ أَسْهَلَهَا حَتَّى إِذَا ضُرِبَتْ بِالسَّوْطِ تَبْتَدِرُكَ وَكَافَتَهُ
سَابِقَهُ وَالْكَفِيْتُ الصَّاحِبُ الَّذِي يُكَافِيْتُكَ أَي يُسَابِقُكَ وَالْكَفِيْتُ الْقُوْتُ مِنَ
الْعَيْشِ وَقِيلَ مَا يُقِيمُ الْعَيْشَ وَالْكَفِيْتُ الْقُوَّةُ عَلَى النِّكَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ قَالَ حُبِّبَ إِلَيَّ النِّسَاءُ وَالطَّبِيبُ وَرُزِقْتُ الْكَفِيْتَةَ أَي مَا أَكْفَيْتُ بِهِ
مَعِي شَيْءٌ أَي أَضْمَمْتُهَا وَأُصْلِحْتُهَا وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ رُزِقْتُ الْكَفِيْتَةَ أَي الْقُوَّةُ
عَلَى الْجَمَاعِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ رُزِقْتُ الْكَفِيْتَةَ إِنَّهَا قَدْرٌ أُنْزِلَتْ لَهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَوِيَ عَلَى الْجَمَاعِ كَمَا يَرَوَى فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ الَّذِي يَرَوَى أَنَّهُ قَالَ أَتَانِي
جَبْرِيلُ بِقَدْرٍ يُقَالُ لَهَا الْكَفِيْتُ فَوَجَدْتُ قُوَّةً أَرَبَعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ
وَالْكَفِيْتُ بِالْكَسْرِ الْقَدْرُ الصَّغِيرُ عَلَى مَا سَنَدَكِرُهُ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرِ
أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَفِيْتَةَ قِيلَ لِلْحَاسِنِ وَمَا الْكَفِيْتُ ؟ قَالَ الْبَصَّاعُ الْأَصْمَعِيُّ
إِنَّهُ لِيَكْفِيْتُنِي عَنْ حَاجَتِي وَيَعْفِيْتُنِي عَنْهَا أَي يَحْبِسُنِي عَنْهَا وَكَفَّتَ الشَّيْءُ
يَكْفِيْتُهُ كَفْتًا وَكَفَّتَهُ ضَمًّا وَقَبِيضَةً قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ أَتَوْهَا بِرِيحٍ
حَاوَلْتَهُ فَأَصْبَحَتْ تُكْفِيْتُهُ قَدْحَلَّتْ وَسَاغَ شَرَابُهَا وَيُقَالُ كَفَّتَهُ أَي
قَبِيضَهُ أَي وَالْكَفَاتُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْمَمُ فِيهِ الشَّيْءُ وَيُقْبَضُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ
أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ
قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ الْكَفَاتَ هُنَا مَصْدَرٌ مِنْ كَفَّتَ إِذَا ضَمَّ وَقَبِيضَ وَأَنَّ أَحْيَاءَ
وَأَمْوَاتًا مُنْذَرٌ صَبُّ بِهِ أَي ذَاتَ كِفَاتٍ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَكَفَاتُ الْأَرْضِ طَهْرُهَا

للأحياء وبطنها للأموات ومنه قولهم للمنازل كفات الأحياء وللمقابر كفات
 الأموات التهذيب يريد تكفيتهم أحياء على ظهرها في دورهم ومنازلهم
 وتكفيتهم أمواتاً في بطنها أي تحفظهم وتحوزهم ونصب أحياء وأمواتاً
 بوقوع الكفات عليه كأنك قلت ألم نجعل الأرض كفات أحياء وأموات؟ فإذا
 نوتت نصبت وفي الحديث يقول D للكرام الكاتبين إذا مرض عبدي
 فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى أعافيه أو أكفته أي
 أضمه إلى القبر ومنه الحديث الآخر حتى أطلقه من وثاقي أو أكفته إلي
 وفي حديث الشعبي أنه كان بظهر الكوفة فالتفت إلى بيوتها فقال هذه كفات
 الأحياء ثم التفت إلى المقبرة فقال وهذه كفات الأموات يريد تأويل قوله D
 ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياء وأمواتاً وبقيع الغر قد يسمى كفة لأنه
 يذفن فيه فيقبض ويضم وكافيت غار كان في جبل يأتوي إليه اللصوص
 يكفون فيه المتاع أي يضمونه عن ثعلب صفة غالبية وقال جاء رجال إلى
 إبراهيم بن المهاجر العربي فقالوا إننا نشكو إليك كفاتاً يعنون هذا
 الغار وكفات الشيء أكفته كفاتاً إذا ضمته إلى نفسك وفي الحديث نهينا
 أن تكفيت الثياب في الصلاة أي يضمها ونجمها من الانتشار يريد جمع
 الثوب باليدين عند الركوع والسجود وهذا جراب كفات إذا كان لا يضم شيئاً
 مما يجعل فيه وجراب كفة مثله وتكفيت ثوبي إذا تشمت به وقلص وفي حديث
 النبي A أنه قال أكفيتوا صبيانكم فإن للشيطان خطفة قال أبو عبيد يعني
 ضمهم إليكم واحبسوهم في البيوت يريد عند انتشار الظلام وكفات الدرع
 بالسيف أكفيتها وكفيتها علاقتها به فضمها إليه قال زهير خدباء
 أكفيتها نجاداً مهند وكل شيء ضمته إليك فقد كفتته قال زهير
 ومقاصة كالنهبي تنسججه الصبا بياض كفات فضلتها بمهند يصف
 درعاً علاق لابسها بالسيف فضول أسافلها فضمتها إليه وشده للمبالغة قال
 الأزهرى المكفيت الذي يلبس درعاً طويلة فيضم ذيلها بمعاليق إلى
 عرى في وسطها لتشمت به عن لبسها والمكفيت الذي يلبس درعين بينهما ثوب
 والكفات تقلب الشيء ظهراً لبطن وبطننا لظهر وانكفيتوا إلى منازلهم
 انقلبتوا والكفات الموت يقال وقع في الناس كفات شديد أي موت والكفات
 بالكسر القدر الصغيرة أبو الهيثم في الأمثال لأبي عبيد قال أبو عبيدة من أمثالهم
 فيمن يظلم إنساناً ويحمله مكروهاً ثم يزيد كفات إلى وتيئة أي
 بليئة إلى جذبها أخرى قال والكفات في الأصل هي القدر الصغيرة

والوَأَثِيَّةُ هِيَ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْقُدُورِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ كَرَفَتُْ بِكَسْرِ الْكَافِ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ كَرَفَتُْ بِفَتْحِ الْكَافِ لِلْقِدْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهِيَ لُغَتَانِ كَرَفَتُْ وَكَرَفَتُْ
وَالْكَافِيَةُ فَرَسٌ حَسَّانٌ بِنِ قَتَادَةَ